



جامعة المنصورة
كلية التربية



الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير التأملي

إعداد

نها صابر أبو الحمائل

باحثة ماجستير في التربية الخاصة

كلية التربية- جامعة دمياط

إشراف

أ.د/جمال الدين محمد الشامي

أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة

المتفرغ كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د/ثروت محمد عبد المنعم

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية- جامعة دمياط

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١١ - يوليو ٢٠٢٠

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير التأملي نها صابر أبو الحمائل

تمهيد:

هدف البحث الحالي إلي التحقق من بعض الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير التأملي من حيث ثبات وصدق المقياس، كما هدف البحث إلي وضع معايير لمقياس التفكير التأملي؛ حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٩) مفردة موزعة علي (٥) أبعاد، وتم حساب استجابات المقياس بالاعتماد علي تدرج (ليكرت)، واعطت كل إجابة وزنا من ١ (نادرا) إلي ٥ (دائما)، تم تطبيق المقياس علي عينة بلغت (٢٥٠) طالب وطالبة من مرحلة التعليم الأساسي. وأشارت نتائج البحث بأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمة ألفا (٠.٨٥)، ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق؛ حيث تم التحقق من دلالات الصدق من خلال (أ) صدق الاتساق الداخلي للمقياس وتبين ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس والتي تراوحت بين (٠.٣٠٥، ٠.٥٧٧) وجميعها دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (ب) صدق التكوين الفرضي، من خلال حساب الارتباط بين كل بعد والأبعاد الأخرى، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على صدق تكوين فرضي عال، (ج) الصدق العاملي للمقياس وتبين ذلك من خلال حساب تشبعات المفردات علي كل بعد والتي لا تقل (٠.٣).

والتنبؤ بمؤشرات الموهبة لطلاب مرحلة التعليم الأساسي

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، التفكير التأملي.

The present research aims at verifying some psychometric properties of the reflective thinking scale in terms of its reliability and validity. The present research also aims to set standards for the reflective thinking scale. In its final form, the scale consists of (29) items distributed over (5) dimensions. The possible responses of the scale are measured according to Likert Attitudes Scale, and each answer is assigned a weight from 1 (rarely) to 5 (always). The scale is applied to a sample of (250) male and female students in the basic education stage.

The research results find out that the scale has a high degree of stability since the stability of the scale is measured using Cronbach_Alpha method, and the value of Alpha reaches (0.85). In addition, the scale possesses a high degree of validity, as the indications of scale validity are verified through three ways demonstrated as follows.(A) The validity of the internal consistency of the scale; the correlation coefficients of items are measured, and the total score for the scale ranges from (0.577_0.305). They are all statistically significant at the level of (0.05). (B) Construct validity; the correlation is calculated between one dimension and another, and also between each dimension and the total score for the scale;

this shows that all correlation coefficients are positive and statistically significant at the level of (0.05), indicating a high degree of construct validity. (C) The factorial validity of the scale; the saturations of items on each dimension are measured, and they are no less than (0.3).

In the light of the previous results, researchers recommend using and applying the reflective thinking scale as a standardized tool for discovering and predicting the indicators of giftiness of basic_education students.

Key Words: psychometric properties, reflective thinking.

مقدمة:

يعد العقل البشري من أثنم النعم التي وهبها الله- عز وجل- للإنسان، ووظيفة العقل هي التفكير فقد جاءت الدعوة الي التفكير في القرآن الكريم صريحة ومقصودة في كثير من آياته ومنها: قال تعالى: "قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَىٰ خِزْفٍ ثُمَّ تَقَفُّوا ۖ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ۖ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ" سبأ: ٤٦.

وقد بين الله- عز وجل- أهمية التفكير في حياة الإنسان، ورفع من قيمة الإنسان الذي يستخدم عقله وتفكيره، وقد حظ القرآن من شأن من لا يستخدم عقله وتفكيره بأن جعله أدنى درجة من الحيوان؛ قال تعالى: "إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ" الأنفال (٢٢).

وقد احتل التفكير حيزا بارزا في أدبيات البحوث السيكولوجية والتربوية، باعتباره أكثر مهارات السلوك الإنساني تعقيدا ورقيا (نايفة قطامي، ٢٠٠١، ص ١٧).

ويري أحمد خطاب (٢٠٠٧، ص ٣٣١) أن التفكير من الأنشطة العقلية والمعرفية الهامة في حياة الأفراد، فهو مطلب رئيسي لزيادة قدرة الفرد علي فهم العديد من القضايا والأحداث التي يتعرض لها في حياته اليومية سواء كانت علي الصعيد الدراسي أو الاجتماعي، إضافة إلي أنه هدف أساسي في العملية التعليمية وغاية رئيسية يجب أن تسعى المؤسسات التعليمية بشتي فروعها ومستوياتها لتحقيقها، حيث أن المجتمع بحاجة إلي مفكرين وليس مرددين. وللتفكير أهمية في جميع المجالات النفسية والتربوية، حيث قام علماء النفس والتربية بتقسيمه الي عدة أنماط منها التفكير الإبداعي، والتفكير الابتكاري، والتفكير الناقد، والتفكير العلمي، والتفكير التأملي.

ومن خلال الاضطلاع علي أنماط التفكير، يعتبر التفكير التأملي نمط من أنماط التفكير التي تحتاج إلي قدرات عقلية عليا، لما له من أهمية كبيرة في تنمية قدرة الطلاب ومساعدتهم علي حل المشكلات بطرق منطقية بعيدا عن العشوائية، وتوجيه التفكير لأهداف محددة، حيث يتطلب التفكير التأملي تحليل الموقف لعناصره المختلفة، والبحث عن العلاقات الداخلية، ويستخدم الفرد التفكير التأملي في كثير من المواقف الصفية، حين يشعر الطالب بالارتباك إزاء مشكلة يريد حلها،

ويستطيع الطالب حل المشكلة بتوجيه تفكيره نحوها واستخدام مهارات التفكير التأملي (بسام المشهراوي، ٢٠١٠، ص ٥).

ويذكر جهاد سليمان، خالد عبدالله (٢٠١١، ص ٣٣٢) أن التفكير التأملي يعتبر واحدا من أهم العمليات العقلية والمعرفية الأساسية التي تميز بين الطلبة في سرعة إستجاباتهم لموقف الحياة المختلفة، ومدى كفاءتهم ودقتهم في تقديم الاستجابات المناسبة لتلك المواقف، فالطلبة المتأملون غالبا ما يميلون إلي التأني في تقديم استجاباتهم ويأخذون وقت أطول في تخصيص البدائل المتاحة لهم قبل اتخاذهم القرارات بشأن تنفيذها، لذلك يعتبر التفكير التأملي من أرقى أنواع التفكير الذي يعتمد علي الموضوعية وتركيز الاهتمام وتوجيهه إلي المشكلة وتفسير الظواهر والأحداث، وتحتاج لقات ذوي قدرات عقلية عليا، وبناءا علي ذلك فسوف تقوم الدراسة الحالية بدراسة التفكير التأملي كأحد مؤشرات الموهبة، حيث أكدت العديد من الدراسات علي أن التلاميذ الموهوبون يتميزون بقدرات عالية من التفكير التأملي كدراسة (عبد الله الثقفي، ٢٠١٠) والتي هدفت إلي التعرف علي القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدي الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات من طالبات قسم التربية الخاصة، والتي أكدت نتائجها علي وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات والعاديات في مقياس التفكير التأملي لصالح الطالبات المتفوقات.

مشكلة البحث:

التفكير من الصفات التي ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بها علي سائر المخلوقات، ويظهر ذلك من خلال تركيز الكثير من الآيات القرآنية التي ورد فيها مشنقات العقل ووظائفه والدعوة إلي استخدامه حتي نتوصل الي نتيجة حتمية حول أهمية التفكير في حياة الإنسان وهذه الآيات تدعو الي التدبر، والتبصر، والنظر، والتفكير (فتحي جروان، ١٩٩٩، ص ١٧).

ومن خلال اضطلاع الباحثون علي العديد من مقاييس التفكير التأملي مثل: مقياس التفكير التأملي المطور من قبل كيمبر وزملائه (Kember et al, 2000). مقياس التفكير التأملي الذي طوره محمود الشديفات (٢٠٠٧)، مقياس التفكير التأملي لبسام المشهراوي (٢٠١٠)، مقياس ايزنك وويلسون للتفكير التأملي تعريب بركات (٢٠٠٥) Eysenck & Weilson Reflective (ness Scale)، فانه - في حدود علم الباحثة- لا يوجد مقياس للتفكير التأملي يستخدم للكشف عن الموهوبين من طلاب المرحلة الإعدادية.

أسئلة البحث:

١- ما صلاحية مفردات مقياس التفكير التأملي؟

٢- ما دلالات ثبات مقياس التفكير التأملي؟

٣- ما دلالات صدق مقياس التفكير التأملي؟

٤- ما مستوي أبعاد التفكير التأملي لدي طلاب مرحلة التعليم الأساسي؟

٥- ما معايير مقياس التفكير التأملي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

التحقق من توافر بعض الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير التأملي وتتلخص في قياس:

١- ثبات مقياس التفكير التأملي

٢- صدق مقياس التفكير التأملي.

٣- مستوي مهارات التفكير التأملي لدي طلاب مرحلة التعليم الأساسي.

٤- معايير مقياس التفكير التأملي.

أهمية البحث:

أهمية نظرية:

١- التعرف علي مراحل وأنماط ومهارات التفكير التأملي.

٢- التعرف علي النظريات المتعددة للتفكير التأملي.

٣- التعرف علي النماذج المختلفة من مقياس التفكير التأملي.

أهمية تطبيقية:

١- تتبع أهمية البحث في تقديم أداة جديدة للكشف والتعرف علي الموهوبين بمرحلة التعليم

الأساسي.

المفاهيم الأساسية للبحث:

الخصائص السيكومترية:

يشير مفهوم الخصائص السيكومترية إلي المفاهيم الأساسية التي تتعلق بالاختبارات

والمقاييس التربوية والنفسية المتمثلة في ثبات درجات الاختبار، وصدق الاختبارات والمعايير (سليمان

صالح، ٢٠١٦، ص ٤)

وهي المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من

الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كلا من

المقياس والواقع هدف المقياس (زياني محمد، ٢٠١٧، ص ٦)

التفكير التأملي:

يعرفه (خالد بوقحوص، ٢٠١٧، ص ٤٢) بأنه نشاط عقلي يقوم به الإنسان من خلال عملية التأمل للموقف الذي أمامه بتحليله الي عناصره الاساسية ومحاولة فهمه واستيعابه للوصول الي نتائج مناسبة لتحسينه وتطويره وطرح الحلول المناسبة له"

وتري ولاء غريب (٢٠١٤، ص ٢٦٠) بأن التفكير التأملي هو عملية مستمرة فقد تحدث قبل التعلم أو اثناء أو بعد حدوث التعلم، والقدرة علي ربط الأفكار بالخبرات السابقة والحالية؛ فالتأمل هو الذي يخطط ويراقب دائما ويقيم أسلوبه في العمليات والخطوات التي يتخذها لاصدار الحكم ، التفكير التأملي ضروري للمتعلم، حيث يتطلب اندماج العقل فيما تعلمه ومع تنقل الطلبة من معلم لآخر يتعزز التفكير اذ تكررت أنماطه في مجالات المحتوي، ويساهم في تنمية الاحساس بالمسؤولية والعقل المتفتح الخلاق؛ ومن هنا يكون الفرد المتأمل أكثر قدرة علي توجيه حياته وأقل اسياقا للأخرين (Moon, j, 2000).

ويعرف بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يساند الفرد علي الاستبصار أي الادراك السريع والمفاجئ لعناصر الموقف المشكل خارجية كانت ام داخلية (نادية العفون، منتهي عبد الصاحب، ٢٠١٢، ص ٢١٧).

ويري عبد العزيز القطراوي (٢٠١٠، ص ١٠) التفكير التأملي بأنه "نشاط عقلي هادف يقوم علي التأمل من خلال مهارات الرؤية البصريين والكشف عن المغالطات، والوصول الي استنتاجات، واعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية".

ويعرف التفكير التأملي اجريئيا:

بانه هو إدراك وتأمل الطالب للموقف الذي امامه وفهمه وتحليله الي عناصره والوصول لأسرع نتيجة مرجوه ويقاس بالدرجات الفرعية التي يحصل عليها الطلبة من أفرادالعينة في مقياس التفكير التأملي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:
منهج الدراسة:

المنهج الوصفي السيكوميتري الذي يستخدم في بناء الاختبارات المختلفة عن طريق الكشف عن الخصائص السيكوميتريية للإختبار
مجتمع الدراسة:

طلاب مرحلة التعليم الاساسي في مدارس محافظة دمياط من العام الدراسي

(٢٠١٨/٢٠١٧)

عينة حساب الخصائص السيكومترية :

تم تطبيق البحث علي عينة استطلاعية متعددة المراحل (٢٥٠) طالب وطالبة من مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثاني الإعدادي).
أدوات البحث:

تم بناء مقياس التفكير التأملي من قبل الباحثين لأغراض الدراسة الحالية بهدف التنبؤ بمؤشرات الموهبة لدي طلاب الصف الثاني الاعدادى الموهوبين، وقد تم بناء المقياس وفقا للخطوات التالية:

١. قام الباحثون بالاطلاع علي الأدب النظري الخاص بالتفكير التأملي والدراسات السابقة والنظريات الخاصة به.

٢. قام الباحثون بمراجعة العديد من المقاييس الخاصة بالتفكير التأملي والاستفادة منها في وضع مفردات المقياس واختيار الأبعاد (جدول ١)

مقياس التفكير التأملي			
المؤلف	الأبعاد	الفئة المستهدفة	أوجه الاستفادة
كيمبر وزملائه (Kember et al, 2000)	يتضمن المقياس (١٦) فقرة موزعة علي أربع مجالات هوالعمل الاعتيادي (٤ فقرات)، الفهم (٤ فقرات)، التأمل (٤ فقرات)، التأمل النقدي (٤ فقرات).	طلاب الجامعة	الاستفادة من أبعاد المقياس وفقراته في بناء أبعاد المقياس وفقراته

الاستفادة من فقرات المقياس في بناء فقرات مقياس التفكير التأملية	طلاب الجامعة والثانوية العامة	يتكون المقياس من (٣٠) فقرة، إذ تكون الإجابة عنه بالبدائل (نعم- كلا) ، لتكون (٢٠) فقرة من مجموع الفقرات تمثل اتجاهها إيجابيا للتفكير التأملية، إذ يمنح المفحوص درجة واحدة ل(نعم)، ويمنح صفرا ل (كلا). في حين تمثل العشرة فقرات المتبقية اتجاهها سلبيا للتفكير التأملية إذ يمنح المفحوص درجة واحدة إذا كانت إجابته ب (كلا)، و صفرا عند الاجابة ب (نعم)، بذلك تكون الدرجة الكلية علي هذا المقياس تتراوح بين (٠-٣٠) درجة، بمتوسط نظري (١٥) درجة.	ايزنك وويلسون تعريب زياد بركات (٢٠٠٥) Eysenck & Weilson Reflective ness Scale
الاستفادة من أبعاد هذا المقياس وفقراته في وضع افكار جديدة ومتنوعة لمقياس التفكير التأملية	طلاب الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي	حيث تكون هذا المقياس من (٣٢) فقرة موزعة علي ثلاثة أبعاد هي: توليد المعرفة ذات المعنى، والحوار التأملية ، وربط عناصر المعرفة، والتخطيط التأملية.	محمود الشديفات (٢٠٠٧)
الاستفادة من أبعاد المقياس في بناء وتغنيز هذا المقياس	طلاب المرحلة الثانوية العامة	ويتألف المقياس من (٤٠) عبارة وأمام المفحوص أربعة بدائل للإجابة (دوما- غالبا- أحيانا- نادرا) يتضمن المقياس خمسة أبعاد : ١. الرؤية البصرية ٢. الكشف عن المغالطات ٣. الوصول إلي الاستنتاجات ٤. إعطاء تفسيرات مقنعة ٥. وضع حلول مقترحة.	بسام المشهراوي (٢٠١٠)

وبعد الاستفادة من الأدبيات المتمثلة في نظريات التفكير التأملية وخصائصه ومهاراته والدراسات السابقة فيه، استطاع الباحثون تصميم مقياس خاص بالتفكير التأملية متضمنا الأبعاد التالية:

- ١- التأمل والملاحظة
- ٢- الكشف عن المغالطات .
- ٣- إعطاء التفسيرات المقنعة
- ٤- الوصول للاستنتاجات.
- ٥- وضع الحلول المقترحة

وقد تبني الباحثون هذه الأبعاد في المقياس المعد لأغراض هذه الدراسة لأنها :

أ- تتميز بالشمولية.

ب- ملائمة للمرحلة التي سيتم تطبيق أداة الدراسة عليها.

ت- مهارات قابلة للقياس.

المقياس في صورته الأولى:

قام الباحثون بصياغة الفقرات الخاصة بكل بعد وإعداد المقياس في صورته الأولى وتكون من (٤١) مفردة موزعة علي (٥) أبعاد (التأمل والملاحظة، الكشف عن المغالطات، إعطاء التفسيرات المقنعة، الوصول للاستنتاجات، وضع الحلول المقترحة)، وتكونت الاستجابات علي تدرج (ليكارت)، (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) وكانت درجاتها كالآتي (١، ٢، ٣، ٤). نتائج البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة علي السؤال الأول

والذي ينص علي ما صلاحية مفردات مقياس التفكير التألمي؟

وللإجابة علي هذا السؤال قام الباحثون بعرض البحث على عدد من المتخصصين في مجال علم النفس والمتخصصين في المجال التربوي بلغ عددهم (١٠)، بهدف الحكم على سلامة العبارات ومناسبة العبارات لكل بُعد، وتم عمل بعض التعديلات في ضوء مقترحات المحكمين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتحقق من الخصائص السيكومترية تمت الإجابة علي السؤال الثاني والثالث

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي ينص علي ما دلالات ثبات مقياس التفكير التألمي؟

قام الباحثون بالتأكد من ثبات المقياس في صورته الأولى، من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الاعدادي بمحافظة دمياط، وذلك للكشف عن ثبات المقياس، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ لمقياس التفكير التألمي ككل (٠.٨٠٦) مما يؤكد ثبات المقياس في صورته الأولى، وبعد إجراء التحليل الاحصائي للمقياس وحذف بعض المفردات بلغت قيمة ألفا كرونباخ لمقياس التفكير التألمي في صورته النهائية (٠.٨٥٠)، وبذلك يتضح أن معامل الفا كرونباخ مرتفع مما يدل علي ثبات المقياس. وأصبح عدد المفردات للمقياس في صورته النهائية (٢٩) مفردة موزعة علي (٥) أبعاد يوضحها الجدول.

جدول رقم (٢) توزيع فقرات المقياس على الأبعاد

الأبعاد	التأمل والملاحظة	الكشف عن المغالطات	إعطاء التفسيرات المقنعة	الوصول للاستنتاجات.	وضع الحلول المقترحة
عدد المفردات	١٠	٦	٥	٤	٤

٢ - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي ينص علي ما دلالات صدق مقياس التفكير التألمي؟

للإجابة علي السؤال الثالث قام الباحثون بالتأكد من صدق المقياس من خلال:

(أ) صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير التألمي:

الاتساق الداخلي يقصد به قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، ودرجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وبين البعد والدرجة الكلية وذلك بهدف التحقق من الصدق البنائي للمقياس موضحة بالجدول:

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل التمييز	معامل ارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد
1	2.83	.945	.424	.482**	.584**
2	3.11	1.017	.432	.493**	.694**
3	3.29	.931	.260	.325**	.402**
4	2.97	1.045	.346	.414**	.461**
5	2.83	1.039	.484	.543**	.611**
6	2.38	1.168	.351	.427**	.510**
7	2.97	1.237	.392	.469**	.452**
8	2.80	1.034	.256	.328**	.542**
9	2.88	1.083	.450	.514**	.605**
10	2.85	1.064	.493	.552**	.642**
11	2.78	1.179	.312	.391**	.529**
12	2.85	1.064	.435	.498**	.514**
13	2.89	1.120	.441	.507**	.651**
14	2.86	.916	.242	.306*	.580**
15	2.94	1.074	.380	.448**	.659**
16	2.63	1.024	.522	.577**	.731**
17	2.95	1.152	.381	.454**	.637**
18	3.17	.977	.444	.502**	.642**
19	3.17	.945	.439	.495**	.658**
20	2.97	.901	.309	.370**	.417**
21	2.58	1.223	.194	.281*	.460**

.521**	.466**	.407	.951	2.97	22
.670**	.561**	.505	1.011	2.91	23
.589**	.505**	.441	1.072	2.77	24
.414**	.377**	.310	1.008	2.88	25
.561**	.389**	.317	1.082	2.65	26
.523**	.398**	.330	1.029	3.06	27
.418**	.360**	.288	1.057	2.71	28
.584**	.305*	.238	.957	3.26	29

من خلال الجدول السابق الذي يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي فإن معاملات الارتباط بالبعد جميعها دالة عند مستوى (0,05)، معاملات الارتباط بالدرجة الكلية جميعها عند مستوى دلالة (0,05) ماعدا المفردة (14,21,29) عند مستوى دلالة (0,01).

(ب) صدق التكوين الفرضي:

قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين كل بعد والأبعاد الأخرى، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس موضح بالجدول.

جدول (٤) صدق التكوين الفرضي

الارتباط بالدرجة الكلية	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	البعد
.743**	.439**	.537**	.474**	.504**		البعد الأول
.819**	.624**	.588**	.433**			البعد الثاني
.728**	.530**	.449**				البعد الثالث
.806**	.582**					البعد الرابع
.816**						البعد الخامس

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والأبعاد الأخرى، وبين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)

(ج) الصدق العاملي للمقياس:

قام الباحثون بحساب تشعبات المفردات على كل بعد، والجذور الكامنة Eigen values لمصفوفة الارتباطات ومجموعها يساوي رتبة المصفوفة ويساوي (29) بقدر عدد المفردات (المتغيرات) حيث يكون المكون الرئيسي الأول له أكبر جذر كامن هو (2,391) والذي يفسر (7,970%) من التباينات الكلية لمفردات مقياس التفكير التأملي.

جدول (٥) الجذر الكامن ونسب التباين

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
الجذر الكامن	3,382	2,753	2,658	2,560	2,202

نسبته	١١,٦٦٤	٩,٤٩٣	٩,١٦٥	٨,٨٢٧	٧,٥٩٥
مجموع التباين	٤٦,٧٤٣				

قام الباحثون بإجراء التحليل العاملي للمقياس من أجل الحصول علي المفردات الأكثر تشبعا بالأبعاد والتي تزيد عن (٠,٣)

جدول (٦) مصفوفة العوامل بعد التدوير

	Component				
	1	2	3	4	5
x2	.523				.305
x3	.645				
x5				.357	
x7	.388			.364	
x8	.300		.357	.385	
x9			.695		
x12		.322			.602
x13				.682	
x14		.510		.367	
x15		.374	.383		
x17			.670		
x20	.533				
x21	.388			.337	
x22		.319			
x23				.563	
x24		.616			
x25		.538			
x26					.671
x28	.742				
x29				.543	
x33	.388-				.513
x34			.583		
x35	.732				
x36	.314		.460		
x37	.457	.307	.398-		
x38		.660			
x39			.444	.484	
x40		.732			
x41					.655

يوضح الجدول السابق تشبع كل بعد من ابعاد مقياس التفكير التأملي بالمفردات البعد الأول: يتشبع ب (٩) مفردات وتتراوح التشبعات بين (٠.٣١٤ ، ٠.٧٤٢) ، ويمكن تسميته بالرؤية البصرية التأملية
 البعد الثاني: يتشبع ب (٧) مفردات وتتراوح التشبعات بين (٠.٤١٤ ، ٠.٧٣٢) ، ويمكن تسميته بالكشف عن المغالطات بتروي.
 البعد الثالث: يتشبع ب (٤) مفردات وتتراوح التشبعات بين (٠.٤٤٤ ، ٠.٦٩٥) ، ويمكن تسميته بتقديم التفسيرات المقنعة.

البعد الرابع: يتشعب ب (٥) مفردات وتتراوح التشعبات بين (٠.٥٦٣، ٠.٣٥٧)، ويمكن تسميته بالوصول للاستنتاجات.

البعد الخامس: يتسع ب (٤) مفردات وتتراوح التشعبات بين (٠.٥١٣ ، ٠.٦٧١)، ويمكن تسميته باقتراح حلول واقعية.

جدول (٧) توزيع الفقرات علي الأبعاد بعد التحليل العاملي

الأبعاد	الروية البصرية التأملية	الكشف عن المغالطات بتروي	تقديم التفسيرات المقنعة	الوصول للاستنتاجات	اقتراح حلول واقعية
عدد المفردات	٩	٧	٤	٥	٤

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة علي السؤال الرابع

والذي ينص علي ما مستوي أبعاد التفكير التأملي لدي طلاب مرحلة التعليم الأساسي؟ قام الباحثون بحساب طول الفترة والمتوسطات الحسابية للتعرف علي مستوي كل بعد جدول (٨)، (٩).

$$\text{طول الفترة} = \text{عدد البدائل} = \frac{1 - 4}{4} = \frac{3}{4} = 0.75$$

جدول (٨) الفترات ومستوياتها

الفترة	١ : ١,٧٤	٢,٥ : ١,٧٥	٣,٢٥ : ٢,٥	٤ : ٣,٢٥
المستويات	مقبول	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

جدول (٩) المتوسطات الحسابية لمقياس التفكير التأملي وأبعاده ومستوياتها

الأبعاد	الروية البصرية التأملية	الكشف عن المغالطات بتروي	تقديم التفسيرات المقنعة	الوصول للاستنتاجات.	اقتراح حلول واقعية
المتوسطات	٢,٩	٢,٠٢	٢,٨	٢,٩٦	٣
المستويات	مرتفع	متوسط	مرتفع	مرتفع	مرتفع

من نتائج الجدول (٩) يتضح أن مستوى أداء الطلاب عينة البحث بمرحلة التعليم الأساسي علي مقياس التفكير التأملي ككل مرتفع ، باستثناء بعد الكشف عن المغالطات بتروي جاء بمستوي متوسط.

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

والذي ينص علي ما معايير مقياس التفكير التأملي؟

للإجابة علي السؤال الرابع قام الباحثون بحساب مئينيات مقياس التفكير التأملي والذي

يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) المئينيات

المئينيات	المجموع الكلي	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
1	56.0000	13.0000	8.0000	5.0000	7.0000	4.0000
2	56.0000	13.0000	8.0000	5.0000	7.3200	4.3200
3	56.0000	13.0000	8.0000	5.0000	7.9800	4.9800
4	56.0000	13.0000	8.6400	5.6400	9.2800	6.2800
5	57.5000	13.3000	9.0000	6.0000	10.0000	7.0000
6	60.8000	13.9600	9.0000	6.0000	10.0000	7.0000
7	62.2400	15.2400	9.6200	6.0000	10.6200	7.0000
8	63.0000	16.5600	10.0000	6.0000	11.0000	7.0000
9	63.0000	17.8800	10.0000	6.0000	11.0000	7.0000
10	64.8000	18.6000	10.0000	6.6000	11.0000	7.6000
11	66.2600	19.0000	10.0000	7.0000	11.0000	8.0000
12	66.9200	19.0000	10.0000	7.0000	11.0000	8.0000
13	67.0000	19.5800	10.0000	7.0000	11.0000	8.0000
14	67.0000	20.2400	10.0000	7.2400	11.2400	8.2400
15	67.0000	20.9000	10.0000	7.9000	11.9000	8.9000
16	67.0000	21.0000	10.5600	8.0000	12.0000	9.0000
17	67.2200	21.0000	11.0000	8.0000	12.0000	9.0000
18	67.8800	21.0000	11.0000	8.0000	12.0000	9.0000
19	68.0000	22.0800	11.0000	8.0000	12.0000	9.0000
20	68.4000	23.0000	11.0000	8.0000	12.0000	9.0000
21	69.7200	23.0000	11.0000	8.0000	12.0000	9.0000
22	70.0000	23.0000	11.0000	8.0000	12.5200	9.0000
23	70.3600	23.0000	11.0000	8.0000	13.0000	9.1800
24	71.6800	23.0000	11.0000	8.0000	13.0000	9.8400
25	72.5000	23.0000	11.0000	8.5000	13.0000	10.0000
26	73.0000	23.0000	11.1600	9.0000	13.0000	10.0000
27	73.0000	23.0000	11.8200	9.0000	13.0000	10.0000
28	73.0000	23.4800	12.0000	9.4800	13.0000	10.0000
29	73.1400	24.1400	12.0000	10.0000	13.0000	10.0000
30	73.8000	24.8000	12.0000	10.0000	13.0000	10.0000
31	74.0000	25.0000	12.0000	10.0000	13.0000	10.0000
32	74.0000	25.0000	12.0000	10.0000	13.1200	10.1200
33	74.0000	25.0000	12.0000	10.0000	13.7800	10.7800
34	74.0000	25.0000	12.0000	10.0000	14.0000	11.0000
35	74.1000	25.0000	12.1000	10.1000	14.0000	11.0000
36	74.7600	25.0000	12.7600	10.7600	14.0000	11.0000
37	75.0000	25.4200	13.0000	11.0000	14.0000	11.0000
38	75.1600	26.0000	13.0000	11.0000	14.0000	11.0000
39	76.4800	26.0000	13.0000	11.0000	14.0000	11.0000
40	77.0000	26.0000	13.0000	11.0000	14.0000	11.4000
41	77.1200	26.0600	13.0000	11.0000	14.0000	12.0000
42	78.4400	26.7200	13.0000	11.0000	14.0000	12.0000
43	79.0000	27.0000	13.3800	11.0000	14.0000	12.0000
45	79.7000	27.0000	14.0000	11.0000	14.0000	12.0000
46	80.3600	27.0000	14.0000	11.0000	14.0000	12.3600
47	81.0000	27.0000	14.0000	11.0200	14.0200	13.0000
48	81.0000	27.0000	14.0000	11.6800	14.6800	13.0000
49	81.3400	27.3400	14.0000	12.0000	15.0000	13.0000
50	82.0000	28.0000	14.0000	12.0000	15.0000	13.0000
51	82.0000	28.0000	14.0000	12.0000	15.0000	13.0000
52	82.3200	28.0000	14.0000	12.0000	15.0000	13.0000
53	82.9800	28.0000	14.0000	12.0000	15.0000	13.0000
54	83.0000	28.0000	14.6400	12.0000	15.0000	13.0000

13.0000	15.0000	12.0000	15.0000	28.0000	83.0000	55
13.0000	15.0000	12.0000	15.0000	28.0000	83.0000	56
13.0000	15.0000	12.0000	15.0000	28.0000	83.0000	57
13.0000	15.0000	12.0000	15.0000	28.0000	83.2800	58
13.0000	15.0000	12.0000	15.0000	28.0000	83.9400	59
13.0000	15.0000	12.0000	15.0000	28.0000	84.6000	60
13.0000	15.2600	12.0000	15.0000	28.0000	85.0000	61
13.0000	15.9200	12.0000	15.0000	28.0000	85.0000	62
13.0000	16.0000	12.0000	15.5800	28.5800	86.1600	63
13.2400	16.0000	12.2400	16.0000	29.0000	87.0000	64
13.9000	16.0000	12.9000	16.0000	29.0000	87.0000	65
14.0000	16.0000	13.0000	16.0000	29.0000	87.5600	66
14.0000	16.0000	13.0000	16.0000	29.0000	88.0000	67
14.0000	16.0000	13.0000	16.0000	29.0000	88.0000	68
14.0000	16.0000	13.0000	16.5400	29.0000	88.5400	69
14.0000	16.2000	13.0000	17.0000	29.0000	89.0000	70
14.0000	16.8600	13.0000	17.0000	29.0000	89.0000	71
14.0000	17.0000	13.0000	17.0000	29.0000	89.0000	72
14.0000	17.0000	13.0000	17.0000	29.0000	89.0000	73
14.0000	17.0000	13.0000	17.0000	29.0000	89.0000	74
14.5000	17.0000	13.5000	17.0000	29.5000	90.0000	75
15.0000	17.0000	14.0000	17.0000	30.0000	91.0000	76
15.0000	17.0000	14.0000	17.0000	30.0000	91.0000	77
15.0000	17.4800	14.0000	17.0000	30.0000	91.0000	78
15.0000	18.0000	14.0000	17.0000	30.1400	91.0000	79
15.0000	18.0000	14.0000	17.0000	30.8000	91.0000	80
15.0000	18.0000	14.0000	17.4600	31.0000	91.0000	81
15.0000	18.0000	14.0000	18.0000	31.0000	91.0000	82
15.0000	18.0000	14.0000	18.0000	31.0000	91.0000	83
15.0000	18.4400	14.0000	18.0000	31.4400	92.3200	84
15.0000	19.0000	14.1000	18.0000	32.0000	94.0000	85
15.0000	19.0000	14.7600	18.0000	32.0000	94.0000	86
15.0000	19.0000	15.0000	18.4200	32.8400	94.0000	87
15.0800	19.0000	15.0000	19.0000	34.0000	94.3200	88
15.7400	19.0000	15.0000	19.0000	34.0000	96.9600	89
16.0000	19.0000	15.0000	19.0000	34.0000	99.2000	90
16.0000	19.0600	15.0600	19.0000	34.0000	101.0600	91
16.0000	19.7200	15.7200	19.0000	34.0000	101.7200	92
16.0000	20.0000	16.0000	19.0000	34.0000	103.5200	93
16.0000	20.0000	16.0000	19.0000	34.0000	106.0000	94
16.0000	20.0000	16.0000	19.0000	34.0000	106.0000	95
16.0000	20.0000	16.0000	19.0000	34.3600	106.3600	96

طريقة تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس بالاعتماد على تدرج (ليكرت)، (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، وكانت درجاتها كالاتي (دائماً أربع درجات)، (غالباً ثلاث درجات)، (أحياناً درجتان)، (نادراً درجة واحدة).

المعالجات الإحصائية:

استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للقيام بالمعالجة الإحصائية للبيانات وتحليلها

ولإيجاد كل من:

١- معامل ثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ لمقياس التفكير التألمي.

٢- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث علي مقياس التفكير التأملي.

٣- استخدام معامل بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الفقرات والابعاد والدرجة الكلية للمقياس

٤- حساب صدق البناء العاملي للمقياس.

٥- حساب الميئينيات

ملخص نتائج البحث:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول: ماصلاحية مفردات التفكير التأملي؟

عمل بعض التعديلات في ضوء مقترحات المحكمين والوصل لسلامة العبارات ومناسبتها

لكل بعد من أبعاد المقياس.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني : ما دلالات ثبات مقياس التفكير التأملي؟

تم حساب معامل ثبات المقياس في صورته الأولية باستخدام معامل الفا كرونباخ وبلغت

فيمته (٠.٨٠٦) مما يؤكد ثبات المقياس في صورته الأولية، وبعد اجراء التحليل الإحصائي للمقياس

وحذف بعد المفردات بلغت قيمة الفا كرونباخ (٠.٨٥٠) وأصبح عدد الفدرات (٢٩) مفردة موزعة

علي (٥) أبعاد يوضحها جدول (٢).

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث: ما دلالات صدق مقياس التفكير التأملي؟

تحقق الباحثون من صدق مقياس التفكير التأملي وذلك من خلال :

١- صدق المحكمين والحكم علي سلامة عبارات المقياس ومناسبة كل عبارة بالبعد الخاص بها

واجراء التعديلات المقترحة منهم.

٢- صدق الاتساق الداخلي للمقياس وتبين ذلك في قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات

مع البعد الذي تنتمي اليه وجميعها دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥%)، وايضا ارتباط درجة كل

بعد بالدرجة الكلية للمقياس وتبين ان جميعها دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥%) باستثناء

بعض المفردات عند مستوي دلالة (٠.٠١%) ويوضحة الجدول (٣)

٣- صدق التكوين الفرضي وتبين ذلك في أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والأبعاد

الأخري، بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي جميعها دالة إحصائيا عند

مستوي دلالة (٠.٠٥%). ويوضحة الجدول (٤).

٤- الصدق العاملي للمقياس وتبين ذلك خلال حساب تشبعات المفردات علي كل بعد وحساب

الجذر الكامن لكل بعد ونسبته ويوضحة الجدول (٥).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع مامستوي أبعاد التفكير التأملي لدي مرحلة التعليم الأساسي؟
قام الباحثون بحساب طول الفترات للتعرف علي مستوي كل فترة وحساب المتوسطات
الحسابية لأبعاد مقياس التفكير التأملي ومستوياته ويوضحها الجدول (٨)، (٩) .

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس: ما معايير مقياس التفكير التأملي؟

تم حساب معايير مقياس التفكير التأملي والذي يوضحها الجدول (١٠).
توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابق ذكرها لمقياس التفكير التأملي يوصي الباحثون باستخدام وتطبيق
مقياس التفكير التأملي كأداة للاكتشاف والتنبؤ بالموهبة لطلاب مرحلة التعليم الاساسي.
بحوث مقترحة:

١. إجراء دراسة تتبعية لنمو وتطور التفكير التأملي أثناء مدة الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي
والثانوي.

٢. تقديم تصور مقترح لتنمية مهارات التفكير التأملي لدي عينة من الطلاب في مراحل عمرية
مختلفة.

٣. دراسة أثر مهارات التفكير التأملي علي عينة من الطلاب الموهوبين في مراحل عمرية مختلفة

٤. إجراء دراسة حول التفكير التأملي وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالتحصيل والإبداع والذكاء.

المراجع:

أحمد علي خطاب. (٢٠٠٧). أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات علي
التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة
ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، الفيوم.

بسام محمد المشراوي. (٢٠٠٩). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملي
لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر،
كلية التربية، غزة.

جهاد سليمان، خالد عبد الله. (٢٠١١). العلاقة بين مستوي التفكير التأملي والكفاءة المعرفية
للتحاور لدي طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في مدينة الزرقا. مجلة كلية التربية
عين شمس، ٣(٣٥)، ٣٣١-٣٥٧.

-
- زياد بركات. (٢٠٠٥). العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينه من الطلاب الجامعيين
طلبة وطلاب المرحلة الثانوية فلى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجله العلوم التربوية
والنفسية جامعه البحرين، ٦(٤)، ٩٢-١٢٦.
- زياني محمد. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان لسارسون لدي عينة من
تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، شعبة
علم النفس.
- عبدالله الثقيفي، خالد الحموري، قيس عصفور. (٢٠١٣). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير
التأملي لدي طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات اكايميا والعاديات في جامعة الطائف.
المجلة العربية لتطوير التفوق، ٤(٦)، ٥٣ - ٦٧.
- نادية العفون، منتهي مطشر. (٢٠١٢). التفكير انماطة نظرياته واساليب تعيمه وتعلمه. عمان،
دار الصفاء للطباعة والنشر.
- نايفة قطامي. (٢٠٠١). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر،
الأردن.
- خالد بقحوص. (٢٠١٧). علاقة التفكير التأملي بالأداء التدريسي لدي الطلبة المعلمين تخصص
علوم ورياضيات. المجلة الدولية للبحوث التربوية، ٤١(١)، ٣٩-٦٥
- سليمان سعد صالح. (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس بار- أون للذكاء الوجداني لدي
طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار. المجلة الليبية العالمية، ١٩، ٤
- عبد العزيز القطراوي. (٢٠١٠). أثار استخدام استراتيجيات المتشابهات في تنمية عمليات العلم
ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدي طلاب الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير
غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة
- محمود الشديفات. (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي مستند إلي القصص القرآني تنمية التفكير
التأملي لدي طلبة الصف الثامن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.
- فتحي جروان. (١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
- Eysenck, H, J& Wilson.(1976). **GKnow Your Own Personality**. London:
Apelican Book
- Kember, D,Leung,D,et.(2000). **Development of a Questionnaire to
Measuer the Level of Reflective Thinking**. Assesment and
Evalauation in Higher Education, 25, 381-389.
-
